صفحة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة

لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
من إعداد: ليلى الشافعي

فتاوى معاصرة

د.سيد محمد الطبطبائي

العدة والحداد

إذا خرجت المرأة في عدة الحداد على زوجها، فما الحكم في ذلك؟

● **عدة المتوفى عنها زوجها، أولا: لابد أن نفرق بين العدة والحداد، فالعدة هي أربعة أشهر وعشرة أيام، إلا أن تكون حاملا، فإذا كانت حاملا تنتهي العدة والحداد بمجرد وضع الحمل، لأن عندما تضع المرأة فهناك حق لهذا الجنين، وهذا المولود في حاجة إلى لبن، فإذا كانت هي في حزن يتأثر المولود، ويرضع من أم حزينة، أما اذا كانت في غير حزن فإن هذا اللبن سيستفيد به الطفل المولود، فلذلك الشريعة الاسلامية اقرت أنه بمجرد الولادة تنتهي العدة، وينتهي الحداد، كذلك بالنسبة للمرأة التي هي غير حامل فإنها تنتظر أربعة أشهر وعشرة أيام، وعند الخروج من الحداد. ومن العدة فإنه ليس هناك طقوس معينة كما يظن البعض كالذهاب لمكان معين كأن تذهب الى البحر كبعض الاعتقادات هنا وهناك، فبعض الاعتقادات لا أصل لها، ويوم توفي فيه الزوج لا يحسب، لكن اليوم الذي يليه يعتبر أول يوم ثم بعد ذلك تحسب أربعة أشهر وعشرة أيام، ومنهم من قال تحسب مائة وثلاثين يوما مطلقا، خلافا في كيفية الحساب في هذا الأمر، ولكن الذي ورد أربعة أشهر وعشرة أيام بالهجري، وليس الاعتبار بالميلادي.**

العامل لايضمن الهلاك

في حال هلاك الحيوانات، هل يجوز خصم ثمنها من العامل؟

● **العامل هنا يعتبر أجيرا خاصا، وهناك أحكام فقهية للأجير الخاص، منها أنه لا يضمن الهلاك، فيده يد أمانة، ما لم يكن هناك تقصير أو تعدّ منه، ولا يثبت التقصير إلا بإقراره، او بحكم قاض، فلا يجوز خصم صاحب العمل من راتب العامل في هذه الحالة.**

بيع العلف المدعوم

هل يجوز لمن يأخذ العلف المدعوم من الدولة أن يقوم ببيعه لغيره؟

● **لا يجوز إعادة بيع العلف المدعوم الذي حصل عليه من الدولة، لأنه أخذه تشجيعا له من الدولة على تربيته للماشية، باعتبار أنه سيطعمها به، وهو غير مخصص للمتاجرة به، ومنح للمتقدم بحسب العدد الذي يملكه من الماشية، وأن تحمل الدولة جزءا من القيمة ليس للمتاجرة بالعلف وبيعه بربح.**

العلاج البيطري

هل إنفاق المال على البيطري لعلاج الحيوانات يعتبر تبذيرا؟

● **لا مانع من الاستعانة بالطبيب البيطري لمداواة ما يمرض من الحيوانات، ويؤجر على ذلك، وهو نوع من انواع الرفق بالحيوان الذي دعت اليه الشريعة الاسلامية.**

بطاقة ماشية

من كان لديه بطاقة وليس عنده ماشية، هل يجوز أن يمنحها لمن لديه ماشية كي يستفيد منها؟

● **إذا كانت اللوائح تمنع ذلك فلا يجوز، لأن الاستفادة شخصية، وهو يتقدم بطلب لماشيته، وليس لماشية غيره.**

حبس الحيوانات

بعض الناس يهمل في رعاية الحيوانات حتى تموت من الجوع او العطش، فما حكم ذلك؟

● **يحرم على الانسان ان يحبس الحيوانات ثم يمنع عنها الطعام، لما ورد عن النبي ﷺ انه قال «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أطلقتها تأكل من خشاش الأرض»، وهذه البهائم أمانة مساءل عنها الانسان يوم القيامة، فيجب عليه أن يحسن إليها.**

المساعدة في نشرها جريمة بحق الدين والوطن

التصدي للشائعات حماية للفرد والمجتمع

د. خالد المذكور

د. أحمد الكوس

د. راشد العليمي

د. محمد ضاوي العصيمي

د. مطلق الجاسر

د. الشيخة هيا بنت سلمان الصباح

د. يعقوب الكندري

المحامي منصور السويلم

ترويج الشائعات والاقاويل والاكاذيب من الأمراض المدمرة التي ابتليت بها المجتمعات في الوقت الراهن نظرا لوجود عوامل تساعد على انتشارها مثل وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ووسائل الاعلام الالكترونية مما يهدد الأمن المجتمعي ويعرض الناس للخطر. حول خطورة الاشاعات يحدثنا علماء الشرع والاجتماع والقانون.

طالب د.خالد المذكور بضرورة التثبت والتروي عند نقل الاخبار وعدم نقل الخبر غير الصحيح الذي يثير الآخرين ويبلبل الأقطار. وقال: لابد من يقظة الناس في مجالسهم نساء ورجالا خاصة في ظل هذه الظروف بعدم التحدث عن شيء دون التأكد منه خاصة في هذا الوقت الذي تعيشه الأمة الاسلامية، فينبغي التريث والتأكد من نقل الأخبار. ودعا العلماء والدعاة إلى أن يوضحوا للناس الأحكام الشرعية التي تساعد على تثبيت القلوب واهمها عدم اثارة الفتن والاقاويل والاشاعات، كما طالب وزارة الاعلام ووسائل التواصل المختلفة بتكثيف البرامج التوعوية في لتوضيح الأمور للمواطنين والمقيمين ليكون الكل على بينة وحتى لا يجد المواطن والمقيم التأثير السلبي ولنشر الأمن والاستقرار والثقة، لأن مثل هذه الاشاعات ستجد الاذن المصغية لها. وأضاف أن الاسلام حذر من ترويج ونشر الشائعات في المجتمع واعتبرها نوعا من الفساد في الارض، كما نبه لضرورة التوعية بخطر الاشاعات وعدم سماع الاخبار الكاذبة وتصديقها (إن الظن لا يغني من الحق شيئا) ولابد من الرجوع الى جهة الاختصاص لمعرفة الحق في الاخبار الشائعة، وعلى المختصين بيان ذلك، موضحا ان المقاومة العقلية للاشاعة تقوم بها الجهات المسؤولة كالبلاغات والبيانات التي تروج لها ومعاقبة المروجين لها، وقد وصف القرآن الكريم مروج الخبر قبل التأكد من صحته بأنه «فاسق».

وحدة الأمة

من جهته أكد د.أحمد الكوس أن الشائعات من أخطر الظواهر التي تهدد المجتمعات وتفتك بسلامتها وتزعزع امنها، وقد حذر الاسلام منها وأمرنا بالتثبت من الاخبار قبل نشرها. ولفت إلى ان خطر الشائعات كبير وعظيم، فهي ليست مجرد كلمات تقال او تكتب بل هي سموم فكرية واخلاقية تنتشر في الأوساط لتضرب وحدة الأمة وتزرع الشك والريبة وتنشر الفتن بين ابناء المجتمع والبلد الواحد، بل حتى في دول العالم مع توافر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة والسريعة. وأكد أن الشائعات تفرق الصفوف وتؤدي إلى زرع العداوة بين المسلمين كما حصل في قصة الإفك حين اتهمت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها زورا وبهتانا. كما انها تنشر الفتنة والفوضى وتؤثر على أمن البلد. وطالب د.الكوس بضرورة التثبت والتحقق من الاخبار هل مصدرها ثقة ام كذب؟ وقال: الحمد لله تقوم الحكومة بتطمين الناس بنشر الاخبار من خلال المسؤولين في وزارات الدولة المختلفة.

أقاويل آثمة

يقول د. راشد العليمي: إن من الأمور المهمة بالحديث عنها ظاهرة الشائعات وهي ظاهرة سيئة بدأت تروج في المجتمعات العربية والخليجية، وايضا لدينا في الكويت، وهي قضية نقل الكلام من غير التثبت، كما أن هناك من يشيع أمرا بين الناس ليتم التداول والبحث حوله ولربما ليقلقهم ويشوش عليهم حتى صارت الشائعات كابوسا مقلقا يهدد القيم والاخلاق والحياة والاعراف بل ويهدد الترابط الكريم الذي يكون بين افراد المجتمع وحتى مع قياداته. واضاف ان هذه الظاهرة المتمثلة في قضية اختلاق المعلومات الكاذبة والاخبار الزائفة وتناقل الأنباء المغلوطة والاقاويل الآثمة اصبحت الآن مزعجة كأن هناك فيروسات وجراثيم تنتشر في المجتمع تدمر وحدته وترابطه، وقد حذرنا الله في كتابه العزيز من ذلك، وكذلك النبي ﷺ حذرنا من هذا الأمر لأن الشائعة تدمر ترابط المجتمع ووحدته وتفرق بين افراده وقياداتهم وبين الشعب نفسه لدرجة أن يفقد الجميع الثقة فيما بينهم.

البعد عن الشائعات

يقدم د.محمد الضاوي العصيمي أربعة نصائح فيقول: في ظل هذه الأحداث التي يعيشها العالم من اضطراب لابد للمسلم أن يقف أمام هذه الوقفات الأربع وهي: الأمر الأول: اعلم انه لن يصيبك إلا ما كتب الله لك، الأمر الثاني: اعلم انه لا يغني حذر عن قدر، بمعنى أن الله لو قدر عليك شيئا بأي موقع في الأرض وفي اي زمان لن يرده شيء، الأمر الثالث: يجب ان يتشبث الإنسان بالتعليمات وأن يرجع للمصادر الرسمية وأن يبتعد عن كل ما فيه اشاعة تؤدي الى ترويع الناس لأنه لا يحل لمسلم أن يروع مسلما، الأمر الرابع: البعد عن الهلع والجزع والتسخط والاندفاع وراء الشائعات هنا وهناك، ولا شك أن هذا من أعظم ما يربك الإنسان وأعظم ما يزعزع الإيمان.

ترويع للمسلم

أكد د.مطلق الجاسر ضرورة التثبت من الأخبار قبل إذاعتها، وقال: إن ترويج الشائعات دون تثبت إثم شرعي ومرض اجتماعي يترتب عليه مفاسد فردية واجتماعية ويسهم في إشاعة الفتنة، فعلى الإنسان أن يبادر بالامتناع عنه لأن الكلمة أمانة يحملها الإنسان على عاتقه، قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم» وأكد على عدم إغفال دور وسائل التواصل في الإسهام بدور كبير في سرعة انتشار الشائعة ووجوب التصدي لها وبيان أن نشر الشائعات من شأن المنافقين وضعاف النفوس وداخل في نطاق الكذب وهو محرم شرعا. وطالب الجاسر بوضع عقوبات رادعة من شأنها منع كل من تسول له نفسه اقتراف مثل هذا العمل.

الإقبال على الله

وتنصح الشيخة د.هيا الصباح كل من يعمل على إذاعة الشائعات دون تحرّ بثلاث نصائح مهمة فتقول: نصيحتي في خضم ما نعيشه الآن من أحداث ملتهبة، أولا: أن يكثر الإنسان من الدعاء بأن يهلك الله الظالمين، ويخرج المسلمين من هذه الفتنة سالمين، ثانيا: ألا يصدق كل خبر يسمعه ولا ينشر كل خبر إلا بعد أمرين: أولا: التثبت من صحة الخبر، ثانيا: أن يكون في نشره منفعة، فإن لم يكن في نشره منفعة فلا ينشره، ثالثا: على المسلمين ان يلتفوا حول ولاة أمورهم ولا ينشقوا عن نهجهم حتى في طريقة التعاطي مع أمور الحرب والاضطرابات السياسية، فإنهم اعلم وأبصر بهذه الأمور من عامة الناس. وختمت الصباح قولها بما هو أهم من ذلك وهو أن يجعل الإنسان ما يراه من اشتداد في الفتن رافدا له للإقبال على الآخرة، وأن يجدد التوبة ويستكثر من الأعمال الصالحة، فإن الدنيا مهما طالت قصيرة والفتن تموج كموج البحر ولا ملجأ من الله إلا إليه (ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين).

آفة اجتماعية

أكد مدير مركز دراسات الخليج والجزيرة د.يعقوب الكندري أنه في ظل التوترات الخارجية تزداد الإشاعات التي تمثل خطرا على المجتمع، وخاصة ان وسائل التواصل قد ساهمت في سرعة انتشار الإشاعات مما يستوجب التعامل معها بالسرعة ذاتها والرد عليها، مؤكدا أن الإشاعات آفة اجتماعية لابد من مواجهتها والحد من انتشارها فهي تتضمن اخبارا كاذبة يبثها شخص أو عدة اشخاص وتنتشر في المجتمع بسرعة لتشكل خطرا على كيانه في معظم الأحيان، موضحا انها تنقسم الى شائعة دائمة طويلة المدى اي تنتشر بشكل كبير وتهدد امن المجتمع بسرعة لتشكل خطرا على كيانه في معظم الاحيان، وشدد الكندري على ضرورة التصدي للإشاعات من قبل جميع الاجهزة الامنية والإعلامية من خلال الشفافية والسرعة في بث الأخبار الصحيحة والصادقة.

رأي القانون

من جهته، أكد المحامي منصور السويلم حرص القانون على حفظ مصالح الدولة وهيبتها، واعتبارها، من خلال تجريمه لنشر الشائعات والأخبار الكاذبة، التي تكون نتيجة تداولها بين عدد غير محدود من الأفراد اضعاف هيبة الدولة والتأثير على مصالحها ومؤسساتها. فعاقبت المادة 15 من قانون أمن الدولة رقم (31/1970) (بالحبس مدة لا تقل عن 3 سنوات)، فمن ينشر خبراً ـ على سبيل المثال أن الماء في الدولة لا يكفي حاجة الناس بغرض الإضرار بمصالح البلاد وإضعاف هيبتها، يعد مقترفاً لجريمة إشاعة أخبار كاذبة.

أما إذا كانت الدولة في زمن الحرب فإن المادة «14» من القانون سالف الذكر يعاقب على الأخبار التي يكون من شأن إثارتها وتداولها إضعاف قدرة البلاد العربية أو إثارة الفزع بين الناس.

لنحيا بالقرآن

سورة الواقعة

سورة الواقعة سورة مكية، ذكر الله عز وجل فيها احوال الناس يوم القيامة، والواقعة اسم من اسماء يوم القيامة ترد على المكذبين فيها، (وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (47) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ)

قسم الله الناس فيها الى ثلاثة أقسام: السابقون، وأصحاب اليمين، وأصحاب الشمال، ثم ذكر الله في آخرها حال الانسان عند الموت، يقول العلامة ابن عثيمين: ذكرهم الله تعالى غير مرتبين في الفضل، فبدأ الله بأصحاب الميمنة ثم ثنى بأصحاب الشمال ثم ثلث بالسابقين، لكن عند التفضيل بدأ بهم مرتين على حسب الفضل، فبدأ بالسابقين ثم بأصحاب اليمين ثم بأصحاب الشمال، وهذا التفضيل المرتب خلاف الترتيب المجمل، وهو من اساليب البلاغة.

أوصافها

(إذا وقعت الواقعة) إذا: تفيد تحقق الوقوع، والواقعة كما قلنا اسم من اسماء يوم القيامة، ليس للقيامة أحد يكذب بها، (خافضة رافعة) هي خافضة لأعداء الله في النار، رافعة لأوليائه في الجنة، سيخفض يوم القيامة أعداء الله ويرتفع أولياؤه في الجنة، ويخفض رجالا كانوا مرتفعين في الدنيا ويرفع رجالا كانوا في الدنيا منخفضين، (إذا رجت الأرض رجا) ستتغير كل الاحوال لتحرك الارض تحريكا شديدا وتتزلزل الجبال وتتفتت حتى تصبح الجبال كالدقيق المبثوث، فصارت غبارا متطايرا في الجو تذروه الرياح.

ثلاثة أصناف

(وكنتم أزواجا ثلاثة) وكنتم أيها الخلق اصنافا ثلاثة (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة..)، بدأ الله عز وجل بأصحاب الميمنة، حتى يرغب فيها الراغب، ثم قال: وأصحاب المشأمة حتى يرهب الناس أن يكونوا مثلهم.

ميدان السباق

(والسابقون السابقون) والسابقون الى الخيرات في الدنيا هم السابقون الى الدرجات في الآخرة لدخول الجنات، أولئك هم المقربون عند الله، السابقون الى مرضاته، المسارعون الى طاعته، المستثمرون مواسم خيره وفضله، تقربوا الى الله عز وجل فقربهم، (في جنات النعيم) أعظم نعيم في الجنة، القرب من الله، يدخلهم ربهم في جنات النعيم، ذكر منزلتهم قبل ذكر منزلهم، فالمقرب من الله لا يعادله ولا يساويه شيء، (ثلة من الأولين) تدخلها جماعة كثيرة من صدر هذه الامة وغيرهم من الأمم الأخرى، فمهما تأخرت الأزمان يظل الزمن مليئا بالاخيار، (وقليل من الآخرين) وقليل من آخر هذه الأمة يعني أمة محمد ﷺ باعتبار كثرة الأمم السابقة، وقيل المراد بالأولين أول هذه الأمة، اي: ثلة من أول هذه الأمة وقليل من آخرها.

حالهم

(على سرر موضونة) على سرر منسوجة بالذهب، (متكئين عليها) متكئين عليها يقابل بعضهم بعضا، (يطوف عليهم ولدان مخلدون) يطوف على خدمتهم غلمان لا يهرمون ولا يموتون، (بأكواب وأباريق وكأس من معين) بأقدار وأباريق وكأس من عين خمر جارية في الجنة، لا تذهب العقل كخمر الدنيا، ولا تصدع فيها رؤوسهم ولا تذهب بعقولهم، (وفاكهة مما يتخيرون) ويطوف عليهم الغلمان بما يتخيرون من الفواكه، (ولحم طير مما يشتهون) مما ترغب فيه نفوسهم، (وحور عين) ولهم نساء ذوات عيون واسعة وجعل الحور العين ثوابا للسابقين بالخيرات، (كأمثال اللؤلؤ المكنون) كأمثال اللؤلؤ المصون في أصدافه صفاء وجمالا، (جزاء بما كانوا يعملون) جزاء لهم بما كانوا يعملون من الصالحات في الدنيا، لا يسمعون في الجنة باطلا ولا ما يتأثمون بسماعه، والباء هنا للسببية.

(ألقيت هذه المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء)

فلذات الأكباد

كيف يواجه أبناؤنا الخوف من الحروب؟

سليمان الرومي

دور الأسرة في غرس السكينة والطمأنينة في نفوس الأبناء يلح في هذه الظروف الراهنة التي تتطلب تآلف القلوب وتدريب أفراد الأسرة على الثبات عند نزول الملمات.

فالواجب على كل أسرة في الوقت الراهن بالذات توجيه الأبناء بقصص الرسول ﷺ والصحابة التي تبث في النفس الطمأنينة والسكينة، ففي حادثة الهجرة دروس وعبر، منها السكينة عند المحن يتلقاها الصديق وهما في الغار، وفي هذه الحادثة كان الاضطراب باديا على أبي بكر وهو يسر للنبي ﷺ في أذنه ويقول: لو أن أحدهم نظر الى قدمه لرآنا، وهو يرى الكفار واقفين على الغار شاهرين السيوف، وبكل ثقة يقول الرسول ﷺ لأبي بكر: يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما، فهي الثقة بالله تعالى ونصره وبيعته التي سببت هذه السكينة، وهو يرى السيوف أمامه على بعد متر أو أقل.

كما نقص على الاولاد قصة الأعرابي الذي رفع السيف على رسول الله ﷺ وقال: من يمنعك مني؟ قال: الله، فسقط السيف من يده، ففي القصص فوائد عدة تساعد على طمأنينة الأبناء، ومن القصص الكثير التي يأخذ منها الابناء العبرة والعظة وتفتح عقول وقلوب الأبناء وتجعل الارتباط بالله قويا وعظيما، والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه الكريم، وان نغرس ذلك كله في نفوس الأبناء، ولا نكون سببا في خوفهم واثارتهم، ولو كان من باب التسلية والفكاهة، فعلينا التمسك بكتاب الله وسنة نبيه والدعاء هو السبيل لغرس السكينة في قلوب الأبناء وقلوب الآباء والأمهات.

حديث وفائدة

أجر الشهيد عظيم

عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له ما على الأرض من شيء غير الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة».

يستفاد من الحديث: بيان عظم أجر الشهيد وكرامته عند الله، والحث على الجهاد في سبيل الله.

روائع التاريخ الإسلامي

كفى بالله شهيداً

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه ذكر «أن رجلا من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: ائتني بالشهداء أشهدهم. فقال: كفى بالله شهيداً. قال: فأتني بالكفيل. قال: كفى بالله كفيلا. قال: صدقت. فدفعها إليه إلى أجل مسمى، فخرج في البحر، فقضى حاجته، ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله، فلم يجد مركبا، فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار، وصحيفة منه إلى صاحبه، ثم زجج موضعها، ثم أتى بها إلى البحر، فقال: اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار، فسألني كفيلا، فقلت: كفى بالله كفيلا، فرضي بك، وسألني شهيدا، فقلت: كفى بالله شهيدا، فرضي بك، وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له، فلم أقدر، وإني أستودعكها. فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف، وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لأهله حطبا، فلما نشرها، وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، فقال: والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك، فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه. قال: هل كنت بعثت إلي بشيء؟ قال: أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه. قال: فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فانصرف بالألف دينار راشدا».